

- ٣٤ - يَصْدُ وَيُغْضِي عَنْ هَوَايَ وَيَجْتَنِي
عَلَيَّ ذُنُوبًا ، إِنَّهُ لَعَنُودُ
- ٣٥ - فَتَأْصِرُ مِنْهَا عَمْدًا كَأَنِّي مُجَانِبُ
وَيَغْفُلُ عَنَّا تَارَةً فَتَنَعُودُ
- ٣٦ - فَمَنْ يُعْطَى فِي الدُّنْيَا قَرِينًا كَمِثْلِهَا
فَذَلِكَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ رَشِيدُ
- ٣٧ - يَمُوتُ الْهَوَى مِنِّْي إِذَا مَالَتْ قِيَّتُهَا
وَيَحْيَا إِذَا فَارَقَتْهُهَا فَيَعُودُ
- ٣٨ - يَقُولُونَ : جَاهِدْ يَا جَمِيلُ بَغَزْوَةً
وَأَيَّ جِهَادٍ غَيْرُهُنَّ أَرِيدُ
- ٣٩ - وَمَنْ كَانَ فِي حُبِّي بَشِينَةً يَمْتَرِي
فَبِرَقَاءِ ذِي ضَالٍ عَلِيٍّ شَاهِدُ

-
- (٣٤) وتروى : ذنوباً علينا .
- (٣٥) وتروى : فأصبرها خوفاً .
- (٣٦) القرين : صاحب الزوج . رشيد : موفق .
- (٣٧) قيل ان هذا البيت أغزل بيت قاله العرب .
- (٣٨) لا يذكر هذا البيت في بعض روايات القصيدة .
- (٣٩) برقاء ذي ضال : هضبة . يمتري : يشك . وقال ابو الفرج :
- ” ان رهط بئينة قالوا : إنما يتبع جميل أمة لنا ، فواعد جميل ببئينة حين لقيها
برقاء ذي ضال . فتحدثا ليلاً طويلاً حتى أسحرا (دخلا في وقت السحر) . ثم
قال لها : هل لك أن ترقدي ! قالت : ما شئت ، وأنا خائفة أن نكون قد أصبحنا .
فوسدها جانبها ، ثم اضطجعا ونامت . فأنسل واستوى على راحلته فذهب ، وأصبحت
في مضجعها : فلم يرع الحبي إلا بها راقدة عند مناخ راحلة جميل ، فقال جميل
في ذلك - البيت “ .